

كلمة رئيس جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة
في افتتاح مبنى سمير عويضة "كلية الفنون والموسيقى والتصميم"
الخميس 2019/6/27

الأخ الدكتور حنا ناصر، رئيس مجلس أمناء الجامعة المحترم،
الأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمناء المحترمين،
حضرة السيد سمير عويضة المحترم،
الحضور الكريم،

أسعد الله أوقاتكم بكل الخير، وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت.
مع بداية العام الأكاديمي الحالي، حصلت جامعة بيرزيت على اعتماد لافتتاح الكلية التاسعة، كلية
الفنون والموسيقى والتصميم، التي تقدم ثلاثة تخصصات في درجة البكالوريوس: الموسيقى
العربية، والفنون البصرية المعاصرة، والتصميم.
واليوم، نلتقي لنحتفل بافتتاح هذا المبنى الأنيق لهذه الكلية الرائدة، الذي أنشئ بتبرع كريم من
السيد سمير عويضة، الذي كرّس اسمه كأحد الداعمين الدائمين لجامعة بيرزيت، سواء عبر
الغرف الصفية والمختبرات التي أنشأها، أو عبر المنح الدراسية، أو من خلال حديقة الشرفة التي
تنوسط حرم الجامعة، وتوفر فضاءاً للألوان والجمال والمناظر المفرحة.
وليس غريباً أن يكون تصميم هذا المبنى متوائماً مع الغرض منه، فألوان الواجهة الزجاجية
الخارجية الواضحة، يختلط إشعاعها في الداخل لتكوّن مزيجاً نراهن على أكاديميينا وطلبتنا
ليشكلوا منه أعمالاً فنية بديعة، يستلهمون الضوء، ويعيدون إنتاجه نوراً على شكل أعمال فنية،
فهذا المبنى ليس فقط للمعرفة الأكاديمية الصرفة، بل هو أيضاً فضاء رحب للأفكار واللوحات
والمنحوتات والنوتات الموسيقية والتصاميم المبتكرة.

الحضور الكريم،

لقد احتفلت جامعة بيرزيت في الأيام الماضية بتخريج قرابة 2600 طالب وطالبة، وافتتحت
مبنيين: مبنى كلية الأعمال والاقتصاد الذي أقيم بتبرع كريم من الدكتور عمر عبد الهادي، وجناح
الرياضيات في كلية العلوم، الذي أقيم بتبرع كريم من المهندس سمير عبد الهادي، وملتقي اليوم
لنحتفل بافتتاح كلية الفنون والموسيقى والتصميم. وهذا العمران المتسارع الذي يشهده حرم جامعة
بيرزيت، يترافق مع تطوير أكاديمي على برامجنا، واستحداث أخرى في درجتي البكالوريوس
والماستير، ليحصل الطلبة على تعليم نوعي، في بيئة مريحة.

وأنتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر للمكتب التمثيلي النرويجي، الذي دعم تطوير الكلية من خلال
الاستثمار في الموارد البشرية والتنموية والمعدات، وكذلك لمجلس الإدارة على تعاونهم في إنشاء
برنامج الفنون البصرية المعاصرة. كما نوجه الشكر لوكالة التنمية الدولية السويدية ومؤسسة عبد
المحسن القطان، على دعمهم لمشروع الفنون البصرية وبناء القدرات للكلية، حيث استثمروا في

بناء القدرات وتطوير مختبر رقمي متخصص ومختبر طباعة، وهو ما سيشكل بيئةً فريدةً في فلسطين ستكون متاحة لطلبتنا وأكاديميينا ولمعشر المبدعين.

We would like to extend our sincerest gratitude to the Norwegian Representative Office who have supported the development of the Faculty of Arts, Music and Design, through investment in human resources, development and equipment, and have been a long standing supporter of the cultural field, in particular the International Academy of Art, Palestine with whom we co-operated on the development of the BA in contemporary visual art. We extend our thanks to their Board of Directors for their co-operation in establishing the contemporary visual art program. We would also like to thank SIDA and The A.M Qattan Foundation, for their support for the project Visual Art Engagement Development & Capacity Building for BZU Constituency and the Faculty, in which they have invested in capacity building and the development of specialized digital and printing lab, which will be a unique facility in Palestine that will be open to our students, staff and creative community.

الحضور الكريم،

يوفر مبنى سمير عويضة، مبنى كلية الفنون والموسيقى والتصميم مساحات متخصصة للعمل المنفرد والجماعي للطلبة على المشاريع والتصاميم والنماذج، ومساحات عرض داخلية وخارجية، ويضم جناحًا يحتوي على ورشات عمل متخصصة، مجهزة بالمعدات التقنية والتكنولوجيا الحديثة في التصوير الفوتوغرافي، والطباعة ثلاثية الأبعاد والنجارة والحدادة، وورشات النحت والمجسمات والمواد والنسيج وغيرها، ضمن بيئة تعليمية تشاركية تشجع البيئية بين التخصصات ونقل وتناقل المعارف والمهارات.

إن هذه المساهمة الكريمة من السيد سمير عويضة استمرار لسلسلة عطاء فلسطينية لا تتوقف، وهي فرصة لندعو أبناء فلسطين المغتربين من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال، للمساهمة أيضًا في دعم التعليم العالي الفلسطيني، لا سيما جامعة بيرزيت، التي تتعرض لتضييق احتلالي دائم، لدورها الطبيعي في تأسيس جيل واعٍ وقيادي، يشكل لبنة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

أهلاً وسهلاً مرة أخرى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.